

في سفح جبل لبنان وعليه انزل القلق فقلت له من اين
 قال انا عبد ابي مريم قلت تعود الى مولاك وتعتقد
 قال لا وجه لي ولا حجة قلت تعلق من يشفع لك
 قال من استشفع والكل يخافون منه قلت من هذا
 المولى قال مولى ربابي صغيرا فلما كبرت عصيته كبر
 فيا حياي من حسي ضنيعه وقيبي فغلي ثم صابحه
 فخرجت روحه فخرجت البياض وقال قلت من اعانك
 على قتل ربابي البائس الجوان فقلت لها اعينك على
 تخمير وودفنه فقالت لا بل خلط بين يدي قاتله
 عساه واه بجير وعوي في حبه اللهم ارحمنا
 رحمتك ونجاؤنا من غفرتك وسامحنا بقدرتك
 واجعلنا من اهل طاعتك واسئلك بنا طريق
 محبتك وادخلنا في عبيد جنتك واغفر لنا ولو الدنيا
 وقاربته ولمستهم واكتابه ولمولفه ولجميع المسلمين
 وصلى الله على سيد محمد خاتمة النبيين وعلى اله
 وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين **الفصل الثالث**
والعشرون في المرافقة والانابه الحمد لله الغني الغني
 القوي الوفي الوفي العلي عن مدانات الاوهام العظيمة
 الحليم

الحليم الحكيم العليم الرحيم العلام الاول ابو
 القدر الاخير فلا يجوز عليه العدم الظاهر فلا تخفى
 معرفته الا على من حذر وظلم الباطن فلا يحيط
 به الوصف ولا يملكه الدهن ولا يتركه الافهام
 المنسرد باوصاف الخيال التوحيد بنوعوت
 الجلال الصمد الذي لم يزل ولا يزال موصوفا با
 حيوة والعلم والقدر والارادة والسمع والبصر
 والكلام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
 نور قلوب العارفين بضياء الانوار وايقظ اسرار
 العاصدين والاخ لهم الاعلام وشغل اسماع
 خطائهم بلذات مناجاة عن سماع الملازم واستنهض
 عزائمهم فساروا في خنادق الظلام حاد بهم الوجد
 ودليلهم القصد وسابقهم الغرام شربوا حتى وصلوا
 وطلبوا حتى حصلوا ووقفوا حتى تبلوا واهل الغفلة
 نبأ ليسوا المقبول كالطرد وولد المحبوب كالمرود ولا الوصال
 كالصدود ولا الخلق كالمستهام ليس من رحيمي بالغدر
 والجفالي اقام على حفظ الوفا وراعي التمام بينك
 وبين مولاك الست برحمتك وحفظ العهد من شيم الكرام